مظاهر التغير الاجتماعي والتحديث في المجتمع الليبي
دراسة ميدانية علي منطقة ماجر بمدينة زليتن

أ. محمد علي ابورقيبة
عضو هيئة تدريس بقسم الخدمة الاجتماعية
كلية الآداب، الجامعة الأسمرية الإسلامية
m.aburaqibah@asmarya.edu.ly

ملخص البحث:

أهتم هذا البحث برصد ودراسة مظاهر التغير الاجتماعي والتحديث بمنطقة ماجر بمدينة زليتن كونها أكبر المناطق الريفية بالمدينة، وما مدى تأثير هذا التغير على مجتمع البحت، فقد تركز اهتمام البحث على مجموعة من الأبعاد متمثلة في البعد الاجتماعي والبعد الثقافي والبعد الصحي وكذلك البعد الاقتصادي مستفيداً من نظرية التحديث الاجتماعي ونظرية التحديث الفردي مستعيناً ببعض الدراسات السابقة العالمية والعربية والمحلية مستخدماً المنهج الوصفي من خلال أخذ عينة من المتحصلين على شهادات جامعية فما فوق من مجتمع البحث وذلك باستخدام وسيلة جمع البيانات المتمثلة في استمارة الاستبيان، حيث توصل البحث إلى وجود تغيرات في نمط السكن في ظل حجم التغيرات الأسرية التي بدأت تتجه نحو الأسرة النووية بدلاً من الأسرة الممتدة رغم افتقار المنطقة إلى المخططات العمرانية التي تناسب الحياة الحديثة، كما أن هناك تغير في نمط الزواج من الزواج الداخلي إلى الزواج الخارجي والداخلي معاً، كما يوجد تراجع في العديد من الصناعات التقليدية لتحل محلها الأنشطة الحرفية والتجارية، مع قلة مراكز الخدمات الصحية وخاصة المتعلقة بالأمومة والطفولة.

وبذلك أوصى الباحث بإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث الاجتماعية للمنطقة في المجال الأسري والمجال الخدمي ومجال التنمية المكانية والتنمية البشرية في ظل تنمية المجتمع والتنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية :- التغير الاجتماعي، التحديث الاجتماعي، المجتمع الريفي، ماجر- زليتن.

مـقـدمـــة :

إن النظرة إلى المجتمع الإنســـــاني المعـاصـــر، من أي زاويــة من الزوايــا وبــأي مقيــاس من المقاييس ، تكشــف لنا على أن هذا المجتمع في تغير مســتمر ، وأســرع من أي وقت مضـــى خلال التاريخ الإنســاني ، والواقع أن مجتمع القرن الواحد العشــرين هو بلا جدال المجتمع المتغير ، بمعني أن من أوضـح سماته و أبرز خصـائصـه التغير السـريع . و لا تقف هذه الظاهرة عند حدود الدول المتقدمة صـناعياً ، بل إنها برزت بشـكل واضـح في الدول النامية كذلك . و إن بعض هذه الدول لم تقتنع بالتغير التدريجي التلقائي البطيء، و إنما اتخذت النهج الســـريع في التغير أداة لإحداث التغيرات اللازمة للحاق بركب التقدم و اجتياز نطاق التخلف بأكبر درجة من السرعة .

بالإضـافة إلى ذلك لا يعني أن التغير هو سـمة العصـر فحسـب ، إذ تعرض المجتمع الإنسـاني خلال التاريخ لكثير من التغيرات ، ولكن التغير في عالم اليوم يتخذ أهمية خاصـــة ، نظراً لســـرعته وشـــموله، ويقتضي بالتالي عناية خاصة بدراسته ، خاصة و أن معظم المجتمعات الإنسانية في الوقت الحاضر قد أخذت تســـتعين بكثير من المناهج و الوســـائل لإحداث التغير ، وإدخال التغيرات المطلوبة في حياة المجتمع، إن المجتمع الإنســـاني بطبيعته مجتمع متغير ، لا يجمد على حالة واحدة أو وضـــع ثابت ، فالتغير الاجتماعي يعد من الحقائق المتأصـلة في طبيعة المجتمع الإنسـاني ، وهكذا تتوالى الأجيال على المجتمع بعضـها في أعقاب بعض ، يتناول الجيل اللاحق التراث الاجتماعي عن الجيل السابق ، فيتناوله بالتعديل تارة و بالإضافة تارة آخري .

بحيث ينتهى تعاقب الأجيال إلى تغير المجتمع الإنساني في الكثير أو القليل من خصـائصـه، وفي مدة قصـــيرة أو طويلة. و لا تقتصـــر عملية التغير على المجتمع الإنســـاني في جملته ، بل إن الظواهر الاجتماعية و النظم الاجتماعية في داخل المجتمع في تغير دائم لا يتوقف .

فالظواهر الاجتماعية لا تجمد على حالة واحدة ، كما أن النظم الاجتماعية عرضـــه للتغير و التحول باسـتمرار نسـبة لطبيعتها المتغيرة ، وانعكاس صـفة التغير في المجتمع الإنسـاني وفي هذا البحث يسـتم التعرف على مظاهر التغير في منطقة ماجر بزليتن.

موضوع البحث:

إن هـذا البحـث يهـتم بمظـاهر التغيـر الاجتمـاعي والتحـديث بنمطقـة مـاجر الريفيـة ببلديـة زليـتن وما حدث فيها من تغير اجتماعي وتحديث كونها أكبر المناطق الريفية بهذه البلدية.

تساؤلات البحث:- ينطلق البحث من التساؤل التالي :

ما مدى أثر التغير الاجتماعي والتحديث على المنطقة الريفية ماجر بزليتن؟ وتتفرع منه التساؤلات التالية:

- ماهي التغيرات التي حدثت بمجتمع البحث على الأسرة والتعليم والعلاقات الاجتماعية؟
- مـاهي التغيـرات التـي طالـت بـرامج الترفيـه وبنـاء الملاحـق ومـا مـدى التمسـك بالعـادات والتقاليـد والاكل والازياء الشعبية بمجتمع البحث؟
- ماهي جودة الخدمات الصحية وما أماكن العلاج لذى مجتمع البحث؟
- مـا طبيعـة عمـل سـكان المنطقـة قيـد البحـث ومـاهي النشـاطات التجاريـة والصـناعية والإداريـة التي يقومون بها؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلي معرفة أثر التغير الاجتماعي والتحديث على المنطقة الريفية ماجر بزليتن والمتمثلة في:

1– معرفة التغيرات التي حدثت على الأسرة والتعليم والعلاقات الاجتماعية بمجتمع البحث.
2– معرفة التغيرات التي طالت برامج الترفيه وبناء الملاحق وكذلك التمسك بالعادات والتقاليد والاكل والازياء الشعبية.
3– معرفة جودة الخدمات الصحية ومدى أماكن العلاج لذى مجتمع البحث.
4– معرفة طبيعة عمل سكان المنطقة قيد البحث والنشاطات التجارية والصناعية والإدارية التي يقومون بها.

أهمية البحث / تكمن أهمية البحث في:

1– توضيح العلاقة بين التغيرات الاجتماعية التي حدثت في المنطقة الريفية ماجر وأثرها في تحديثها.

2 –التعرف على أهم التغيرات التي تقدمها برامج التحديث في المجتمع على مستوى الفرد القاطن بماجر.

3– التعرف على طبيعة واتجاهات التغير **الاجتماعي وتوفير معلومات قد يُستفاد** منها في صرح البناء العلمي.

4– قلة الدراسات والبحوث الاجتماعية والثقافية والدينية حول قضايا التغير والتحديث في المنطقة قيد الدراسة.

مجالات البحث:

1– المجال المكاني ويقصد به النطاق المكاني الذي ستتم فيه الدراسة وهو "منطقة ماجر بزليتن"
2– المجال البشري: ويتضمن الأفراد الذين شملتهم الدراسة، ويقتصر على عينة من الأفراد الريفيين القاطنين بمجتمع الدراسة.
3– المجال الزمني: وهي الفترة الزمنية التي ستستغرقها الدراسة والمتوقع إنجازها في ربيع 2024م.

أبعاد البحث :

1-البعد الاجتماعي: - بما ان البعد الاجتماعي يقيس الحالة الاجتماعية لسكان المنطقة قيد الدراسة فهو يُقاس بمتغير الأسرة والتعليم ، والعلاقات الاجتماعية بمجتمع البحث.

2-البعد الثقافي:-يقيس هذا البعد مدى ثقافة المبحوثين داخل مجتمع البحث بمنطقة الدراسة، ويُقاس بمتغير الترفيه وبناء الملاحق والتمسك بالعادات والتقاليد والأكلات والأزياء الشعبية وكذلك مدى تتبع البرامج الإذاعية.

3- البعد الصحي:- بما ان البعد الصحي يقيس مدى ثقافة المبحوثين في الجانب الصحي ومدى الاهتمام بالصحة في المنطقة قيد الدراسة فهو يُقاس بمتغير وجود الخدمات الصحية وكذلك أماكن العلاج التي تخدم المبحوثين.

4- البعد الاقتصادي:- بما أن البعد الاقتصادي يقيس الوضع الاقتصادي للمنطقة قيد الدراسية بما يحدث فيها من نشاطات تجارية وصناعية فإنه يُقاس بعدة متغيرات منها طبيعة عمل سكان المنطقة والنشاطات التي يقومون بها ، ومن ثم فإن المتغيرات تقاس بعدة مؤشرات منها النشاطات التجارية والصناعية والإدارية وغيرها،

مفاهيم البحث :

التغير الاجتماعي: - ورد مفهوم التغير الاجتماعي في معجم مفاهيم علم الاجتماع بأنه "التبدل، والتطور ، والتحول من طور إلى طور ، وهو الصيرورة ، أي الانتقال من صورة إلى صورة بلا تضمين قيمي ، فالتغير يتضمن التقدم والتأخر معاً" (خليل أحمد، 1996،ص31).

ويعرف عالم الاجتماع "توم بوتومور" بأنه تغير التركيبة الاجتماعية بما في ذلك التغيرات التي تحدث في حجم المجتمع أو في بعض مؤسساته الاجتماعية أو في العلاقات بين المؤسسات (الأحمر،2007 : ص26) .

أما في الوقت الحاضر فإن علماء الاجتماع يعتبرون التغير الاجتماعي حالة طبيعية تمر بها كل المجتمعات في جميع مناطق العالم مع الاختلاف في شكل التغير الاجتماعي أو درجته أو أسلوب التغير الاجتماعي (الفائدي،2000، ص20).

ومن وجهة نظر "تالكوت بارسونز" يرى أنه التحول في النظام الاجتماعي نفسه (أي في القيم الأساسية التي تعمل على تكامل النظام (الأحمر، 2007، ص26).

ويشير الزغبي إلى التغير على أنه "كافة أشكال التحولات الجزئية أو الكلية التي تطرأ على البناء الاجتماعي الثقافي لمجتمع من المجتمعات تحدث عبر سلسلة متصلة من العمليات المستمرة عبر الزمن ويكون لها نتائج بعيدة عبر المستويات المختلفة للبناء الاجتماعي" (الزغبي، 1982، ص81).

ومن خلال التعريفات السابقة يضع الباحث تعريفاً إجرائياً للتغير الاجتماعي على أنه تلك التحولات والتبدلات التي تحدث في مجتمع البحث نتيجة التحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي طرأت على المجتمع الليبي بأسره.

التحديث الاجتماعي:– اعتقد عالم الاجتماع المشهور في مجال التحديث دانيال ليرنر أنه إذا حدثت تطورات في مجالات معينة كانتشار ساكني المدن، وانتشار التعليم، وانتشار وسائل الاتصال وارتفاع درجة مشاركة الأفراد في الحياتين السياسية والاقتصادية، فإن المجتمع سيصير مجتمعاً حديثاً(الأحمر، 2007، ص70).

ويراه كذلك بأنه عملية تغير اجتماعي يتحول المجتمع النامي بمقتضاها إلى اكتساب الخصائص الشائعة المميزة للمجتمعات الأكثر تحضراً(الهمالي 1986، ص17)، ويقدم مصطفى عمر التير تعريفاً للتحديث الاجتماعي بأنه ظاهرة ينتقل بموجبها المجتمع من حالة التقليدية إلى حالة تنتشر فيها سبل الحداثة في مظاهرها المادية وغير المادية (التير، 1995،ص192).

ونعرّف مفهوم التحديث الاجتماعي في هذه الدراسة بأنه تحول المجتمع من حالة المجتمع التقليدي إلى المجتمع الحديث تنتشر فيه سبل الحداثة في مظاهره المادية وغير المادية ، وهو بهذا نوع من أنواع التغير الاجتماعي الذي يعيشه المجتمع .

التحديث الفردي:– يرى أليكس أنكلز أن التحديث إذا اتصف به المجتمع فإنه يتميز بظاهرة انتشار المدن ، والاستخدام الواسع للمصنوعات ، والآلات ، وارتفاع درجة الحراك الاجتماعي (التير، 1980، ص17).

ويعـرّف انكلـز التحـديث الفـردي بأنــه مجمـوع الاتجاهـات والقـيم ، وأسـاليب الشـعور بالعمـل التي تتطلبها المشاركة الفعالة في مجتمع حديث(حسن، 1988، ص303).

ويـري الباحـث التحـديث الفـردي بأنــه مجمـوع الـدرجات التـي يتحصـل عليهـا الأفـراد مـن خـلال التحديث الذي حصل في المجتمع

الشخصـية الريفيـة الحديثـة :- عـرض الـيكس انكلـز ، وديفيـد اسـميت بعـض الخصـائص العامـة للشخصية الحديثة منها(حسن، 1988، ص304).

- الرغبة والتهيؤ للدخول في أنشطة جديدة تشمل العلاقات مع الأفراد.
- التحرر من أثر القيود التقليدية (سلطة الأسرة، والدين).
- الإيمان بقدرة العلم في حل مشكلات الحياة.
- ارتفاع درجة التطلعات والطموح في العمل والتعليم.
- احترام الوقت ، والانضباط في العمل .

والشخصـية الحديثـة كمـا يراهـا الباحـث هـي تلـك الشخصـية التـي تتميـز بعـدد مـن الخصـائص التـي تعـد مـن متطلبـات الحيـاة فـي المجتمـع الحـديث، بينمـا الشخصـية الريفيـة الحديثـة هـي الشخصـية التـي تتحصـل علـي قـدر أو مسـتوي مـن مجمـوع الـدرجات العليـا علـي حسـاب أو مقيـاس التحـديث علي باقي الشخصيات الموجودة في نفس المجتمع .

الدراسات السابقة:

أولا:- الدراسات العالمية :

1- دراسة دانيال ليرنر على الشرق الوسط

تعتبـر دراسـة ليرنـر الميدانيـة حـول انحسـار المجتمـع التقليـدي – التحـديث فـي الشـرق الأوسـط- والتـي أجراهـا فـي منطقـة الشـرق الأوسـط علـى كـل مـن (تركيـا ولبنـان ومصـر وسـوريا والأردن وأيـران) والتـي اسـتغرقت قرابـة العشـرين عامـاً، وقـد صـاغت هـذه الدراسـة مجموعـة مـن الفـروض العلميـة تتمثـل فـي أن التحضـر متغيـراً رئيسـياً ومـؤثراً فـي تحـديث المجتمـع، ويعـد التعلـيم متغيـراً هامـاً مـن المتغيـرات التـي تـؤدي دورهـا فـي تحـديث الحيـاة

الاجتماعية ، والسياسية ، والثقافية والاقتصادية، كما أن استعمال سائل الاتصال المختلفة يوسع من نظرة ورؤية الشخص للعالم ، ويزيد من قدرته على التقمص العاطفي، الذي يتميز به الأفراد في المجتمع الحديث.

وقد توصلت هذه الدراسة إلي العديد من النتائج الهامة منها :

- أن هناك ثلاث انماط من المجتمعات من حيث الحداثة وهي : النمط التقليدي ، النمط الانتقالي، النمط الحديث ، وأن نسبة التحديث تختلف باختلاف هذه المجتمعات .
- أن التحديث الذي تتغير من خلاله الحياة التقليدية إنما يتم من خلال الإنسان والبيئة معاً .
- توجد تأثيرات تبادلية بين القيم والتنمية الريفية والتحديث ، وتتمثل هذه التأثيرات التبادلية في أن التحديث يلعب دوراً بالغ الأهمية في تحديث القيم وتغييرها في المجتمعات ، هذه من ناحية ومن ناحية أخري وأن التنمية تؤثر في القيم فأن القيم بدورها تؤثر في التحديث والتنمية ، ويتمثل هذا التأثير في أن القيم تُعجّل من التحديث وتسرع فيه .
- يكتسب الناس القدرة علي المشاركة السياسية عن طرق التعلم كيف يشاركون في مناحي الحياة العامة في ظل الظروف المتغيرة وتعتبر القدرة علي التقمص العاطفي من أهم الوسائل التي تمكن من تحقيق دراسة على ذلك، أنظر (التابعي، 2007، 139، والحوات،1998، ص145).

2–دراسة اليكس انكلز وديفيد سميت في ست أقطار في امريكا اللاتينية وأفريقيا وأسيا:

اهتما انكلز وسميت بدراسة التغيرات التي تحدث على شخصية الفرد وكيف تؤثر بعد ذلك في البيئة المحيطة به.

وقد أجروا دراستهم على ستة دول هي الأرجنتين وشيلي وإسرائيل ونيجيريا وباكستان الشرقية والهند، وقد قامت هذه على فرضية تقول بأن أصحاب الشخصيات الحديثة يعملون لتحديث مجتمعهم. ونظراً إلى أن المجتمع يتكون من أفراد كثيرين، فإن شخصيات هؤلاء الأفراد تختلف وتتمايز، ولكن يسير المجتمع في درب التحديث لابد من انتشار الأفراد ذوي الشخصية الحديثة بين المنتمين إليه، كما افترض الباحثان أن لطبيعة العمل دوراً مهماً في تطوير الشخصية الحديثة وقررا الاقتصار على دراسة العاملين في المصنع، فالمصنع في رأيهما له نظام وشكل عالمي لا يخضعان لتأثيرات الثقافات المحلية.

هذا وقد كشف انكلز في دراسته حول ستة مجتمعات نامية عن وجود علاقة ايجابية دالة وقوية بين التعرض لوسائل التعليم والتحديث على المستوي الفردي (التير، 1992، ص31).

الدراسات العربية:

تعتبر أول دراسة امبريقية للتحديث في ليبيا كانت دراسة استطلاعية قام بها فريقاً من الليبيين كجزء من فريق عالمي لدراسة ظواهر التحديث دراسة مقارنة بين اثنى عشر دولة وقد عالجت هذه الدراسة قضايا متعددة منها:- مستوي التطور الاقتصادي الاجتماعي في مختلف القطاعات الاقتصادية، الاغتراب، قضاء وقت الفراغ، التطلعات، الاتجاه نحو الانحراف، الروابط الاجتماعية والاخلاص لها، سلوك العمل، وعدد من المتغيرات العامة مثل: العمر والتعليم والدخل والمهنة .

وتوصلت الدراسة إلي النتائج التالية:

1- أن الليبيين أكثر رضاء وتفاؤلاً عن تطور مجتمعهم الأكبر (ليبيا) أكثر من رضاهم وتفاؤلهم بتطور مجتمعاتهم المحلية .

2- إن صغار السن بشكل عام أكثر تفاؤلاً بالمستقبل من كبار السن

3- إن ارتفاع مستوي التعليم يصحبه انخفاض في الاغتراب

4- ارتفاع مستوي الدخل يصحبه ارتفاع في امتلاك الأجهزة الحديثة

5- أن المتعلمين وصغار السن يتبنون اتجاهات أكثر تحرراً مثل : الاتجاه نحو تخفيف عقوبات السجن ، والتقليل من العقاب والضرب (الهمالي، 1986، ص28).

الدراسات المحلية:

1- دراسة عبد الله عامر الهمالي على ثلاث مناطق (بنغازي – توكره – سلوق)

أُجريت هذه الدراسة في عام 1978م، وقد هدفت إلى مقارنة اتجاهات التحديث في المجتمع الليبي من خلال وصف المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسكانية علي المستوي الوطني ، فضلاً عن أنماط التحديث الحالية ومقارنتها داخل تلك المجتمعات ، وقد ركزت علي أربعة أبعاد للتحديث هي : الطموح والتوقعات ، انماط الاستهلاك ، الاتجاه نحو تحرير المرأة ، وأخيراً الاتجاه نحو نظام الأسرة الحديثة ، وعلاقة هذه الابعاد بمتغيرات العمر ومستوي التعليم والمهنة والتعرض لوسائل الإعلام ، والخلفية الاجتماعية وقد أسفرت هذه الدراسة الي عدد من النتائج منها:

– أن السن والتعليم والمهنة والتعرض لوسائل الإعلام والإقامة في بيئة حضرية تساهم في دور أكبر في فهم مستوي الطموحات والتوقعات في المجتمعات الريفية وشبه الحضرية أكثر منه في المجتمعات الحضرية.

– أن المتغيرات المذكور اعلاه في المجتمعات شبه الحضرية تفسر نسبة أكبر من التباين في تقبل ظاهرة تحرر المرأة وتقبل ظاهرة نظام الأسرة الحديثة داخل تلك المجتمعات شبه الحضرية أكثر منه في داخل المجتمعات الحضرية أو الريفية

– تعتبر المتغيرات المذكورة اعلاه من أكثر المؤشرات اتساقاً في التعبير عن تحرر المرأة في المجتمعات شبه الحضرية والحضرية والريفية، أما متغير السن في المجتمعات شبه الحضرية والريفية فيبرز كمؤشر مهم نسبياً في التكهن عن اتجاهات تحرر المرأة.

– أن المبحوثين الأصغر سناً هم أكثر قابلية للتغير من الجيل الكبير وهذه مؤشر ذو دلالة في مجال التغير الاجتماعي والتحديث، حيث أن هذا الجيل سيكون عنصراً فعال في حركة التغير الاجتماعي.

أخير تؤكد الدراسة إن الهوة الاجتماعية والاقتصادية بين قري ومدن ليبيا قد بدأت في التقلص وأن المجتمع الليبي قد بدأ يسير نحو المساواة والعدالة الاجتماعية نتيجة للتطبيقات السياسية و الاجتماعية والاقتصادية الجديدة التي تستهدف تحديث المجتمع الليبي وتحويله إلي مجتمع عصري جديد يقوم علي تكافؤ الفرص لجميع الأفراد وعلي حقبة التعليم لكل أفراد المجتمع.

2– دراسة موسى إبراهيم زلوم 1993م، مظاهر التحديث في قرية محروقة، رسالة ماجستير غير منشورة

هدفت هذه الدراسة إلى رصد وتحليل مظاهر التحديث في مجتمع القرية (قرية محروقة في الجنوب الليبي)، وتسعى إلى التعرف على أثار برامج التنمية والتحديث على ملامح الشخصية القروية، من خلال استخدام منهج الوصفي التحليلي، ويمكن تلخيص أهداف الدراسة فيما يلي:

أ / معرفة أثر التغير والتطور الذي حدث في القرية نتيجة لبرامج التغير الموجهة على اتجاهات الأفراد .

ب / معرفة مدى التغير الذي أحدثته برامج التنمية على تفكير الناس تجاه الحياة التقليدية .

جـ / رصد أهم التغيرات التي حدثت في العلاقات الاجتماعية الرئيسية .

د / تطوير موازين مقننة لقياس مظاهر التغير الاجتماعي في مجتمع الواحة .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1/ ارتفاع مشاركة المرأة في ميدان العمل خارج المنزل.

2/ انتشار التعليم في القرية.
3/ وصول الكهرباء والطرق وخطوط الهاتف.
4/ انخفاض معدلات الهجرة إلى المدينة.
5/ أدى انتشار وسائل الإعلام إلى ارتفاع مستوى الوعي من خلال امتلاك الوسائل الإعلامية.
6/ الذكور أكثر تحديثاً من الإناث.
7/ المتعلمين أكثر تحديثاً من غير المتعلمين.

3 – دراسة ضو خليفة محمد الترهوني، 1999، نموذج المدينة الصغيرة للتحديث، رسالة ماجستير غير منشورة، هدفت هذه الدراسة معرفة مظاهر التحديث في مجتمع المدينة الصغيرة (العجيلات) وكذلك معرفة أثار مؤشرات التحديث المادي على التحديث على مستوى الشخصية، من خلال استخدام منهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها:

- عدم تحقيق صحة الفرض الذي يقول أن الذكور أكثر تحديثاً من الإناث.
- أن الأكثر تعليماً هم الأكثر تحديثاً من غير المتعلمين.
- أن الأصغر سنّاً هم أكثر تحديثاً من الأكبر سنّاً.
- أن الأكثر تعرضاً لوسائل الإعلام والاتصال الحديث هم أكثر تحديثاً من الذين لا يتعرضون لوسائل الإعلام.

النظريات المفسرة للبحث :

– نظرية التحديث الاجتماعي: إن من يقرأ مقدمة ابن خلدون قراءة مفصلة ،ويتأملها كمتخصص في علم الاجتماع ، سيجد أنه أول من اهتم بتسجيل الحياة الاجتماعية بما فيها من نظم وأنساق وعادات وتقاليد وعلاقات اجتماعية، وذلك من خلال تقسيمه للمجتمعات البشرية إلى بدوية وحضرية كوسيلة لدراسة الحياة الاجتماعية ، فقد احتوت مقدمته على ستة أبواب يأتي من بين أبرزها ما يخص علم الاجتماع الريفي، وأخر يختص بعلم الاجتماع الحضري، وقد قدم ابن خلدون العمران البدوي على العمران الحضري، لأنه سابق عليه وأصل له، وقد قدم الملك على البلدان والأمصار لأنه سبب لها.

كما يضيف ابن خلدون بأن الحياة الاجتماعية في المجتمعات البسيطة غير معقدة النسيج، وذلك لقلة أفراد كلٍ منها وقلة مطالبهم، واقتصارهم على الضروريات وشدة الضبط

الاجتماعي لديهم ومتانة العلاقات الاجتماعية بينهم، لقيامها على قاعدة وطيدة من العصبية وهي روح الجماعة التي تنشأ عن القرابة (الدليمي–محسن، 2001، ص55).

ويرى الباحث أن الفرق بين العمران البدوي والعمران الحضري من وجهة نظر ابن خلدون، فرقاً أعظم ما يكون في الدرجة منه في النوع وفي مدى تشابك الحياة الاجتماعية وتعقد نسيجها وفي مقدار التنظيم الاجتماعي ، وبالتالي فإن ابن خلدون قد ركز أفكاره حول العمران البدوي وأحوال الناس فيه، وأساس العلاقات الاجتماعية بينهم وسماتهم الخلقية وكيفية تحولهم من البداوة إلى الحضارة.

فالتحديث في الريف الليبي عمل على استحداث شخصية مميزة يسميها احد علماء الاجتماع " دانيال ليرنر" بالشخصية الانتقالية ، وما يميز هذه الشخصية عن الأنواع الأخرى من الشخصيات العصرية ، هو كون الفرد الانتقالي يعد من شبه سكان الريف ، وأحياناً يسكن مدينة صغيرة أو مدينة كبيرة ، ولكن يتسم ببعض صفات الفرد العصري ، وخصوصاً صفة الحاسية الاجتماعية .

فالإنسان الانتقالي بخلاف الإنسان التقليدي، شخص يرغب في تغيير نمط حياته، فهو لا يريد التغير الاجتماعي فقط بل يرغب المشاركة فيه(الحوات، 1996، ص223). اعتمد ليرنر في نموذجه النظري لتفسير ظاهرة التحديث على الجمع بين عدد من المتغيرات المستقلة والتابعة ، والتي يمكن قياسها ميدانياً وتصف درجة تحديث المجتمع، ومن أهم عناصر هذا النموذج النظري (انتشار الصناعة يؤدي إلى التحضر وهذا بدوره أدى إلى انتشار التعليم والرغبة فيه، وكذلك ظهور الشخصية الانتقالية التي تأخذ طابع الشخصية الحديثة.

– نظرية التحديث الفردي:

يعتبر اليكس أنكلز وديفيد سميت من أبرز رواد هذه النظرية ويرون أن التحديث الاجتماعي أساسه التحديث على مستوى الأفراد ، وتنظر نظريتهما إلى أن التحديث هو تغير في اتجاهات وسلوك الأفراد ، وهذا التغير على المستوى الفردي يؤدي إلى تغير البيئة المحيطة به ، وتنطلق هذه النظرية من فرضية أساسية تقول إن أصحاب الشخصيات الحديثة يعملون لتحديث مجتمعهم ، ونظراً إلى أن المجتمع يتكون من أفراد كثيرين فإن شخصيات هؤلاء الأفراد تختلف وتتمايز ، ولكي يسير المجتمع في درب التحديث ، لابد من انتشار الأفراد ذوي

الشخصية الحديثة بين المنتميين إليه، وقدم أنكلز بمشاركة ديفيد سميت في دراستهما لستة بلدان في أمريكا اللاتينية وأفريقيا وأسيا خصائص عامة للشخصية الحديثة من بينها.

1/ الرغبة في الدخول في أنشطة جديدة، لحل مشكلات الحياة اليومية.

2/ التحرر من أثر القيود التقليدية المتمثلة في سلطة الأسرة وسلطة رجال الدين.

3/ الإيمان بقدرة العلم على حل المشكلات وتوظيف العقلانية في حلها.

4/ ارتفاع درجة التطلعات والمستويات في مجال التعليم والعمل.

5/ الانضباط في العمل واحترام المواعيد والتخطيط لأنشطة المستقبل.

6/ المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والسياسية.

7/ الاهتمام باكتساب المعارف العلمية، والحصول على الأخبار المتعلقة بقضايا وطنية وعالمية (التير، 1992، ص31).

الإجراءات المنهجية:

نوع المنهج المستخدم:- يعد هذا البحث من البحوث الوصفية، لأنه يتلاءم مع طبيعة البحث وأهدافه.

وحدة الاهتمام والتحليل:- تتمثل وحدة التحليل والاهتمام في الفرد الريفي القاطن بمنطقة ماجر ممن يحمل شهادة جامعية فما فوق من سكان المنطقة قيد الدراسة.

- نوع العينة وحجمها :- نتيجة لطبيعة مجتمع البحث والغير محدد معالمه فد استخدم الباحث العينة العمدية من حملة الشهادة الجامعية فما فوق، وقد تمكن الباحث من جمع ثمانون استمارة استبيان من إجمالي مئة استمارة تم توزيعها على عينة من مجتمع البحث.
- وسيلة جمع البيانات:- بما أن عينة المجتمع من المتعلمين سيتم الاعتماد علي استمارة الاستبيان في وسيلة جمع البيانات .

عرض وتحليل البيانات

- **تحليل البيانات على مستوى الخصائص العامة للعينة**

في هذا الجانب من البحث سيتم استخدام تحليل متغير واحد في شكل جداول تكرارية بالنسب المئوية للخصائص العامة للعينة والتي من أهمها الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والتي تشمل النوع السن والحالة الاجتماعية وحجم الأسرة والمستوى التعليمي والمهنة والدخل ونوع السكن وصفة امتلاكه

- جدول رقم (1) يبن توزيع مفردات العينة حسب النوع

ت	النوع	ك	%
1	ذكر	47	58.75
2	انثي	33	41.25
المجموع		80	%100

يتضح من الجول السابق أن توزيع مفردات العينة حسب النوع تبين أن نسبة الذكور كانت 58.75% ، بينما بلغت نسبة افراد العينة من الإناث 41.25%وهي أقل من نسبة الذكور البالغ عددهم 47 مفردة من اجمالي 80 مفردة من حجم العينة ، وهذا يدل على محاولة الباحث بأن تكون العينة متقاربة بالتساوي بين الذكور و الإناث ، ولآن مجتمع البحث في مرحلة تحول من المجتمع الريفي إلى مجتمع حضري جاءت نسبة الذكور أكثر من الإناث بفارق 17% من اجمالي العينة.

- جدول رقم (2) يبن توزيع مفردات العينة حسب الفئة العمرية

ت	الفئة العمرية	ك	%
1	اقل من 30	16	%20
2	من 30–39	21	%26.25
3	من 40–49	23	%28.75
4	من 50 فما فوق	20	%25
المجموع		80	%100

يتبين من الجدول السابق المعني بتوزيع مفردات العينة حسب السن أن الفئة العمرية من (40–49) قد حازت على أعلى نسبة وهي 28.75% بواقع 23 مفردة من مفردات العينة وتليها الفئة العمرية من (30–39) بنسبة 26.25 % بواقع 21 مفردة من مفردات العينة ، وبينهما جاءت في المرتبة الثالثة الفئة العمرية (من 50 فما فوق) بنسبة 25% بواقع 20 مفردة ، اما الفئة الرابعة والأخيرة فهى فئة (الأقل من 30سنة) بنسبة 20% بواقع 16 مفردة من مفردات العينة ، وهذا المؤشر في تقارب النتائج مع ارتفاع بسيط للفئة العمرية من (40–49) عن باقي الفئات يدل على اهتمام سكان المنطقة بتعليم ابناءهم التعليم العالي منذ فترة طويلة من الزمن رغم عدم وجود أي كلية داخل المنطقة المدروسة.

- جدول رقم (3) يبن توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي

ت	المستوى التعليمي	ك	%
1	ليسانس أو ما يعادله	65	%81.25
2	الماجستير	12	%15
3	الدكتوراه	3	%3.75
المجموع		80	%100

اما بخصوص توزيع أفراد العينة حسب المستوي التعليمي فإن نسبة المتحصلين على المؤهل العلمي بالدرجة الجامعية الأولي (الليسانس أو ما يعادلها) هم أعلى نسبة في افراد العينة بواقع 65 مفردة وبنسبة 81.25%من أجمالي العينة ويليها المتحصلين علي درجة الإجازة العالية الماجستير بنسبة 15% بواقع 12 مفردة ، ثم تأتي في المرتبة الأخيرة نسبة المتحصلين على درجة الدكتوراة بواقع 3 مفردات وبنسبة 3.75% من اجمالي مفردات العينة، وهذا مؤشر يعكس مدى الرغبة في الحصول على مستوى عالٍ من التعليم.

- جدول رقم (4) يبن توزيع مفردات العينة حسب الحالة الاجتماعية

ت	الحالة الاجتماعية	ك	%
1	أعزب	17	21.25%
2	متزوج	60	%75
3	أرمل	0	%0
4	مطلق	3	%3.75
المجموع		80	%100

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية، فيتضح أن اعلى نسبة هي من فئة المتزوجين بواقع 60 مفردة بنسبة 75% من اجمالي العينة ، تليها في الحالات الاجتماعية فئة الأعزب بواقع 17 مفردة وبنسبة 21.25% من اجمالي افراد العينة ، كما تأتي في المرتبة الثالثة فئة الأرمل وبنسبة ضئيلة جداً لا تتجاوز 3.75% بواقع 3 مفردات ، بينما لم تسجل الدراسة أي حالة من حالات الطلاق بين مفردات العينة ، وهذا يدل على عدم وجود مشاكل زوجية بين الازواج ، وربما يدل كذلك على الاختيار الجيد للزوجة قبل إتمام الزواج منها لدى هذه الطبقة المتعلمة في المنطقة قيد الدراسة .

جدول رقم (5) يبين توزيع أفراد العينة حسب حجم الأسرة

ت	حجم الأسرة	ك	%
1	أقل من 5	26	%32.50
2	من5–7	30	%37.50
3	من 8–11	20	%25
4	من 12 فما فوق	4	%5
المجموع		80	%100

أماعن توزيع أفراد العينة حسب حجم الأسرة يتضح أن أعلى نسبة من مجموع أفراد العينة كانت في العدد من 5–7 بنسبة 37.50% بعدد 30 مفردة ، وتأتي في المرتبة الثانية فئة الذين عدد أفراد أسرهم اقل من 5 أفراد بنسبة 32.50% بواقع 26 مفردة من مفردات العينة ، بينما سجلت نسبة الذين كان عدد افراد اسرهم من 8–11 فرداً المرتبة الثالثة بواقع 20مفردة وبنسبة مقدرها 25% من اجمالي مفردات العينة، وتأتي في الرتبة الأخيرة في حجم الأسرة الفئة من 12 فما فوق بواقع اربع مفردات وبنسبة 5% من اجمالي العينة وهذه النسبة تدل علي أن منطقة الدراسة تشهد تغير في بنية الأسرة وحجمها كنوع من مظاهر التغير.

جدول رقم (6) يبين توزيع أفراد العينة حسب الدخل الشهري

ت	الدخل الشهري	ك	%
1	اقل من 1500	2	%2.50
2	من 1500–2249	26	%32.50
3	من 2250 – 2999	26	%32.50
4	من 3000 فما فوق	26	%32.50
المجموع		80	%100

تشير البيانات المتعلقة بتوزيع أفراد العينة حسب الدخل الشهري إلي أن الفئة الأولي والتي كانت فئة(الأقل من 1500دينار) في دخلها الشهري هي أقل الفئات عدداً ونسبةَ بواقع حالتين فقط من مجموع أفراد العينة وبنسبة 2.50% من الإجمالي ، أما باقي الفئات الثالثة فقد كانت متساوية في التكرار بواقع 26 مفردة لكل فئة وبنسبة 32.50% لكل فئة من إجمالي مفردات العينة.

جدول رقم (7) يبين توزيع أفراد العينة حسب نوع السكن

ت	نوع السكن	ك	%
1	بيت عربي قديم	9	%11.25
2	شقة حديثة	14	%17.50
3	مسكن شعبي	35	%34.75
4	فيلا حديثة	22	%27.50
المجموع		80	%100

تشير البيانات السابقة المتعلقة بتوزيع أفراد العينة حسب نوع السكن إلي أن سكان المنطقة الذين يسكنون في مسكن شعبي اهم أكثر أفراد العينة بواقع 35 مفردة وبنسبة 43.75% من أجمالي العينة ، بينما سجل ساكنوا الفيلا الحديثة المرتبة الثانية بنسبة 27.50% بواقع 22 مفردة من اجمالي مفردات العينة ، ويأتي بعدها في المرتبة الثالثة نوع السكن المتمثل في الشقة الحديثة بواقع 14 مفردة وبنسبة 17.50% من الإجمالي ، بينما سجل البيت العربي القديم المرتبة الرابعة والأخيرة بواقع 9 مفردات وبنسبة 11.25% من أجمالي العينة ، ومن هنا يتضح أن نوع السكن من المؤشرات الهامة التي تعكس الحالة المادية للأسرة في منطقة البحث ، حيث تختلف المساكن بين المساكن الشعبية الحديثة والفيلات والشقق وكذلك البيوت العربية القديمة ومن خلال البيانات المتحصل عليها في هذا البحث يتضح أن سكان هذه المنطقة يتمتعون في أغلب الأحوال بسكن جيد.

جدول رقم (8) يبين توزيع أفراد العينة حسب صفة امتلاك السكن

ت	صفة امتلاك السكن	ك	%
1	ملك خاص	67	%83.75
2	ملك للدولة	0	%0
3	أرث	11	%13.75
4	إجار	2	%2.50
المجموع		80	%100

أما بخصوص توزيع بيانات أفراد العينة حسب صفة امتلاك السكن فإنه يتضح أن الملكية الخاصة في صفة الامتلاك تعم أغلب عينة البحث بواقع 67 مفردة وبنسبة 83.75% من أجمالي العينة ، بينما تأتي في المرتبة الثانية حالة الامتلاك عن طريق الأرث بواقع 11 مفردة وبنسبة 13.75% من الإجمالي ، بينما لم تسجل الدراسة سوى حالتين من أفراد العينة الذين يسكنون بالإجار بنسبة ضئيلة جداً لا تتجاوز 2.50% من اجمالي العينة ، بينما لم تبين نتائج العينة أن أحداً من افرادها يسكن في منزل ترجع ملكيته للدولة ، وهذا مؤشر كذلك يعكس الحالة المادية والاقتصادية للأسر القاطنة بالمنطقة قيد الدراسة.

جدول رقم (9) يبين توزيع أفراد العينة حسب المهنة

ت	المهنة	ك	%
1	عمل حر	7	%8.75
2	موظف	65	%81.25
3	متقاعد	8	%10
المجموع		80	%100

وفيما يخص توزيع بيانات أفراد العينة حسب المهنة وبما أن أفراد العينة هم من الطبقة المتعلمة في المنقطة قيد الدراسة والمتحصلين علي الشهادات الجامعية فما فوق فإنه من الطبيعي أن يكون أغلب أفراد العينة من الموظفين وهذا ما بينته نتائج وبيانات الجدول المعد لذلك حيث تبين من خلاله أن نسبة الموظفين تصل إلي 81.25% وهي أعلى نسبة بواقع 65 مفردة من اجمالي مفردات عينة البحث ، بينما سجلت نسبة

المتقاعدين نسبة 10% بواقع 8 مفردات وتأتي في المرحلة الأخيرة حالة العمل الحر بواقع 7 مفردات وبنسبة 8.75% من أجمالي مفردات العينة ، وهذه الفئة غالبا ما تكون من الفئة العمرية الأقل من 30 سنة (حديثي التخرج).

ثانياُ: تحليل البيانات على مستوي الإبعاد الأساسية للبحث

تحليل البيانات علي مستوي البعد الاجتماعي :

بما ان البعد الاجتماعي يقيس الحالة الاجتماعية لسكان المنطقة قيد الدراسة ويُقاس بمتغير الأسرة والزواج والعلاقات الأسرية وكذلك متغير التعليم ورياض الأطفال قبل التعليم ، وتم قياس هذه المتغيرات بتسع مؤشرات والمبينة في جدول خاص بالبعد الاجتماعي والتي تم وضـع البديل لها علي نحو ثلاث بدائل متمثلة في (نعم ، لا ، الي حد ما) .

جدول رقم (10) يبين توزيع أفراد العينة حسب مؤشرات البعد الاجتماعي

ت	المؤشرات	نعم		لا		إلي حد ما		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	
1	هل يتمسك الأهل بضرورة الزواج من الأقارب	14	17.50	38	47.50	28	35	80
2	هل يتم استشارة كبار السن في الاختيار للزواج	57	71.25	1	1.25	22	27.50	80
3	هل تحبد الأسرة علاقة الصدقة لأبنائها مع الأقارب أكثر من الجيران والأصدقاء	17	21.25	23	28.75	40	50	80
4	هل تجنب الأسرة سماع الأطفال للمناقشات الحادة بين الزوجين	39	48.75	17	21.25	24	30	80
5	هل تشجع طفلك على الذهاب إلي الروضة قبل سن المدرسة	73	91.25	0	0	7	8.75	80
6	هل الرياض الموجودة بالمنطقة كافية لاستعان الأطفال	11	13.75	51	63.75	18	22.50	80
7	هل يوجد في أسرتك من يلتحق بالمدارس الخاصة	30	37.50	50	62.50	0	0	80
8	هل تعليم البنات في مجتمع البحث غير مرغوب فيه	2	2.50	52	65	26	32.50	80
9	هل انتشار مدارس التعليم الأساسي كافية لسد الحاجات التعليمية لأبناء المنطقة	47	58.75	4	5	29	36.25	80

– يتضح من خلال الجدول السابق توزيع مفردات العينة بالنسبة للمؤشر الأول في البعد الاجتماعي والمتمثل في ضرورة تمسك الأهل بالزوج من الأقارب أن 47.50% من الإجابات تدل على عدم تمسك الأهل بالزواج

من الأقارب حيث كانت الإجابة بـ(لا) بواقع 38 مفردة من مفردات العينة ، وكانت الإجابة بالدرجة (إلي حد ما) بواقع 28 مفردة وبنسبة 35 % ،وحيث لم تمثل الإجابة بنعم ما لا يزيد 14 مفردة بنسبة 17.50% من اجمالي مفردات العينة ومن خلال الإجابات على هذا المؤشر يبين ان مجتمع البحث لا يتمسك بالزواج الداخلي المتمثل في الزواج من الأقارب ،وانما لا يمانع من الزواج الخارجي والداخلي معاً ايمانا منه بأن (القسم والنصيب علي الله) .

– أما بالنسبة للمؤشر الثاني والمتمثل في استشارة كبار السن في الاختيار للزواج فقد بينت هذه الدراسة ان 57 مفردة من مفردات العينة أجابوا بـ(نعم) بنسبة 71.25% و22 مفردة كانت اجابتهم بـ(الي حد ما) بنسبة 27.50% وهذا يدل علي مكان كبار السن المرموقة داخل السرة الليبية في المنطقة قيد البحث وما يحظى به من احترام وتقدير .

– أما بالنسبة للمؤشر الثالث والمتمثلة في علاقة صداقة الأبناء مع الأقارب اكثر من الجيران والأصدقاء فإن النتائج بينت أعلى نسبة كانت في الإجابة (الي حد ما) بواقع 40 مفردة وبنسبة 50% من اجمالي العينة ، بينما كانت الإجابة بـ(لا)بواقع 23 مفردة وبنسبة 28.75% من أجمالي العينة ، اما الذين جابوا بأنهم يحبذون بأن تكون علاقة الصداقة للأبناء مع الجيران والأصدقاء أي اجابوا بـ(نعم) فقد كانت نسبتهم 21.25% وهي أقل النسب بواقع 17 مفردة من أجمالي العينة .

– وبخصوص تجنب الأسرة سماع أطفالها للمناقشات الحادة بين الزوجين فقد بينت نتائج العينة أن ما يقارب من نصف العينة لا يحبذون سماع الأطفال لمثل هذه المناقشات ، فقد كانت الإجابة بـ(نعم) بواقع 39 مفردة وبنسبة 48.75% من أجمالي العينة ، وجاءت نتيجة البديل الثالث (الي حد ما) بواقع 24 مفردة وبنسبة 30% من الإجمالي ، بينما كانت نتيجة من لا يجنبون أطفالهم سماع المناقشات الحادة بنسبة ضعيفة جداً لا تتجاوز 21.25% بواقع 17 مفردة من واقع مفردات البحث هذه النتيجة تدل على أن أغلبية العينة علي ثقافة عالية وعلى نمط مرتفع من احترام الشخصية وتقبل لغة الحوار مع الأجواز بدل الجدل الحاد |.

– فيما يخص الفقرة المتعلقة بتشجيع الأطفال على الذهاب إلي الروضة قبل سن المدرسة، فأن اغلب أفراد العينة اجابوا بـ(نعم) أي انهم يشجعون أطفالهم للذهاب إلي الروضة وبنسبة 91.25% بواقع 73 مفردة من حجم العينة أما الذين أجابوا بالإجابة (إلي حد ما) فقد كانت نسبتهم 8.75% بواقع 7 مفردات ، وربما من يكونون من إجابوا بهذه الإجابة من فئة الأعزب والأقل من 30 سنة عمرية ، بينما إجابة بـ(لا) لم تحض على أي إجابة.

– وبالنظر إلي نتيجة الفقرة الدالة علي كفاية الرياض الموجودة بالمنطقة لاستيعاب الأطفال فقد كانت إجابتهم على النحو التالي : لقد حظت الإجابة بـ(لا) علي أعلى نسبة تقدر بحوالي 63.75% بواقع 51 مفردة من مفردات العينة بينما جاءت الإجابة (الي حد ما) في المرتبة الثانية بواقع 18 مفردة وبنسبة 22.50% من اجمالي العينة ، أما الذين اجابوا بـ(نعم) فقد كان عددهم 11 مفردة بنسبة 13.75% من اجمالي العينة وقد يرجع اجابتهم بنعم إلي قرب الرياض لمساكنهم

– وبالنظر إلي نتيجة الفقرة السابغة و المتمثلة في وجود من يلتحق بالمدراس الخاصة في الأسرة فإن النتيجة بينت أن 62.50% من اجمالي العينة وبواقع 50 مفردة اجابوا بـ(لا) وان أبنائهم يدرسون بالمدراس العامة وأن 30 مفردة منن العينة أجابوا بـ(نعم) بنسبة 37.50% من أجمالي العينة وهذه النسبة غي قليلة بالنسبة للمدراس الخاصة .

– وبخصوص الفقرة الثامنة والمتمثلة في هل تعليم البنات في مجتمع البحث غير مرغوب فيه فقد بينت النتيجة أن أعلى نسبة كانت للإجابة بـ(لا) بواقع 52 مفردة وبنسبة 65% وان أفراد هذه العينة الذين أجابوا بـ(لا) كانوا يرون أن تعليم البنات شيء مرغوب فيه في المنطقة وهم من الذين يشجعون البنات على الدراسة ، وقد جاءت في المرتبة الثانية الإجابة بـ(الي حد ما) بواقع 26 مفردة بنسبة 32.50% من أجمالي العينة ، بينما من يرون ان تعليم البنات غير مرغوب فيه وأجابوا بـ(نعم) فقد كان عددهم بواقع 2 مفردة فقط وبنسبة 2.50% .

– وبينت نتيجة الفقرة التاسعة المتعلقة بكفاية انتشار مدراس التعليم الأساسي لسد الحاجات التعليمية لأبناء المنطقة فقد كانت الإجابة بـ(نعم) هي أعلى نسبة بواقع 47 مفردة من مفردات العينة وبنسبة 58.75% من اجمالي مفردات العينة ، بينما جاءت في المرتبة الثانية الإجابة بـ(الي حد ما) بواقع 29 مفردة وبنسبة 36.25% من أجمالي مفردات العينة ، وقد أجاب 4 مبحوثون بـ(لا) وبنسبة 5% من أجمالي العينة وربما تُعزى إجاباتهم ببعد سكنهم عن أقرب المدارس لهم وذلك لأن منطقة ماجر ريفية ومترامية الأطراف في الأصل .

- **تحليل البيانات علي مستوي البعد الثقافي:**

بما أن البعد الثقافي يقيس مدى ثقافة المبحوثين داخل مجتمع البحث بالمنطقة قيد الدراسة ويُقاس بمتغير الترفيه وبناء الملاحق والتمسك بالعادات والتقاليد والأكلات والأزياء الشعبية وكذلك مدى تتبع البرامج الإذاعية ، فقد تم قياس هذه المتغيرات بوضع عدة مؤشرات تم تحويلها إلي فقرات وهذه الفقرات صنفت إجاباتها على حسب كل فقرة منها ، صنفت إلي تصنيفاً ثلاثياً متمثلاً في (نعم، لا، إلي حد ما)

ومنها ما صنف تصنيفاً خماسياً متمثلاً في البرامج الدينية و السياسية و العلمية و الاجتماعية و الثقافية ومنها ما صنف حسب سرعة المتغيرات كونها سريعة أو بسيطة

وكذلك تصنيفاً ثنائياً حسب الميزة لكونها حسنة أو غير حسنة وبذلك تم بنماء جداول خاصة بهذا البعد سيتم توضيحها بعد الجدول التالي :

جدول رقم (11) يبين توزيع أفراد العينة حسب مؤشرات البعد الثقافي

ت	المؤشرات	نعم		لا		إلي حد ما		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	
1	هل ترغب في ترفيه أسرتك دائماً	32	40	3	3.75	45	56.25	80
2	هل ترغب في بناء ملحقات لمنزلك كالمطبخ الخارجي	59	73.75	9	11.25	12	15	80
3	مل تتمسك الأسرة بالتقيد بالعادات والتقاليد في المناسبات الاجتماعية	28	35	7	8.75	45	56.25	80
4	هل يتمسك المجتمع بتقديم الأكلات الشعبية في المناسبات الاجتماعية	64	80	0	0	16	20	80
5	هل يحافظ أبناء المجتمع على لباس الزي الشعبي	18	22.50	13	16.25	49	61.25	80

–فيما يخص الفقرة الأولي من البعد الثقافي والمتمثلة في هل ترغب في ترفيه أسرتك دائماً؟ فإن إجابة المبحوثين كانت موزعة على ثلاث بدائل (نعم، لا، إلى حد ما) أعلي نسبة تجاوزت نصف المبحوثين بواقع 45 مفردة وبنسبة 56.25% من أجمالي مفردات العينة بينما جاءت الإجابة بنعم بواقع 32 مفردة بنسبة 40% من الإجمالي بينما جاءت إجابات من لا يرغبون في ترفيه أسرهم دائماً بواقع ثلاث مفردات وبنسبة لا تتجاوز 3.75% من إجمالي العينة. وبالتالي فإن نتيجة هذه الفقرة تدل على أن مجتمع البحث متفتح وذو ثقافة عالية من خلال اهتمامه بأسرته ومحاولة ترفيهها دائماَ.

– أما فيما يخص الفقرة الثانية من هذا البعد والمتمثلة في الرغبة في بناء ملاحق للمنزل فإن النتائج بينت أن 59 مفردة أجابوا بـ(نعم) وبنسبة 73.75% من إجمالي العينة بينما كانت الإجابة بـ(إلي حد ما) بواقع 12 مفردة وبنسبة 15 % بينما من لا يرغبون في بناء مثل هذه الملاحق لم تتجاوز نسبتهم 11.25% بواقع 9 مفردات فقط.

– وفيما يتعلق بالفقرة الثالثة والمتمثلة في مدى تمسك الأسرة بالتقاليد بالعادات والتقاليد في المناسبات الاجتماعية فإن أعلى درجة كانت للإجابة بـ(إلي حد ما) بواقع 45 مفردة وبنسبة 56.25% من أجمالي مفردات العينة ، تليها الإجابة بـ(نعم) بواقع 28 مفردة وبنسبة 35% من الإجمالي ، بينما كانت في المرتبة الأخير الإجابة بلا بواقع 7 مفردات وبنسبة 8.75% من إجمالي العينة ، وبالتالي فإنه من خلال

الإجابات السابقة فإن مجتمع البحث يتميز بتمسك الأسرة بالعادات التقاليد في المناسبات الاجتماعية وبالتالي فإن مظاهر التغير لم تؤثر في هذا الجانب .

– تبين نتائج هذه الدراسة من خلال إجابة المبحوثين على الفقرة المتعلقة بمدي تمسك المجتمع بتقديم الآكلات الشعبية في المناسب الاجتماعية أن نسبة 80% أما جوانبهم بواقع 64 مفردة من مفردات العينة، جاءت في المرتبة الثانية الإجابة بـ(إلي حد ما) بواقع 16 مفردة وبنسبة 20 % من أجمالي العينة بينما لم تحض الإجابة بـ(لا) على أية مفردة وما تدل هذه النسب الإجابات إلا على أن مجتمع ماجر مازال متمسك بالثقافة الموروثة في تقديم الآكلات الشعبية في مناسبات الاجتماعية ولم تؤثر فيه مظاهر التغير.

– تبين من نتائج المبحوثين في هذه الدراسة أنم الإجابات المتعلقة بلباس الزي الشعبي والحفاظ عليه كانت على درجة مرتفعة في الخيار الثالث المتمثل في (إلي حد ما) بواقع 45 مفردة وبنسبة 61.25% ، بينما الذين أجابوا بـ(نعم) أي أنهم يحافظون على لباس الزي الشعبي كانت نسبتهم 22.50% بواقع 18 مفردة أما الذين أجابوا بـ(لا) فقد كان عددهم 13 مفردة وبنسبة 16.25 % من أجمالي العينة والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (12) يبين توزيع أفراد العينة حسب بعض مؤشرات البعد الثقافي

تتمثل البرامج الإذاعية التي تعجبك وترغب في مشاهدتها في احدي البرامج التالية	ك	%
البرامج الدينية	11	13.75
البرامج السياسية	11	13.75
البرامج العلمية	19	23.75
البرامج الاجتماعية	18	22.50
البرامج الثقافية	21	26.25
المجموع	80	% 100

– وفيما يخص الفقرة المتعلقة بالبرامج الإذاعية التي تعجب المبحوثين ويرغبون في مشاهدتها فقد حضت البرامج الثقافية علي أعلى درجة بواقع 21 مفردة وبنسبة 26% من الإجمالي بينما تلتها البرامج العملية بواقع 19 مفردة وبنسبة 23.75 % من إجمالي مفردات العينة وجاءت في المرتبة الثالثة البرامج الاجتماعية بواقع 18 مفردة وبنسبة 22.50% أما البرامج الدينية والبرامج السياسية فقد كانت متساوية بواقع 11 مفردة وبنسبة 13.75% لكل منها .

جدول رقم (13) يبين توزيع أفراد العينة حسب أحد مؤشرات البعد الثقافي

التغيرات التي حصلت في حياتنا والتي من بينها المأكل والملبس والأثاث كانت تغيرات	ك	%
سريعة	38	47.50
بطيئة	42	52.50
المجموع	80	1 %

–وفيما يخص فقرة التغيرات التي حصلت في حياة المبحوثين والتي من بينها المأكل وغلب الأثاث فإن الإجابة كانت تغيرات بطيئة بواقع 42 مفردة وبنسبة 52.50% وتغيرات سريعة بواقع 38 مفردة وبنسبة 57.50% من إجمالي مفردات العينة وهذه النتيجة تدل على أن التغيرات التي حصلت في منطقة الدراسة كانت متوسطة السرعة وذلك بسبب تماسك سكان المنطقة بتقاليدهم وثقافتهم في ظل انخراطهم في اختلاطهم بالثقافات الأخرى

جدول رقم (14) يبين توزيع أفراد العينة حسب أحد مؤشرات البعد الثقافي

تتصل التغيرات في الملبس والمأكل والأثاث بأنها	ك	%
ميزة حسنة	55	68.75
غير حسنه	25	31.25
المجموع	80	100

–أما بخصوص الفقرة المتعلقة بوصف التغيرات التي حصلت في الملبس والمأكل والأثاث بأنها ميزة حسنة أو غير حسنة فقد كانت الإجابات بواقع 55مفردة من أجمالي العينة تري بأنها ميزة حسنة وبنسبة 68.75 % ، بينما من يرون أنها غير حسنة كانت نسبتهم 31.25 % بواقع 25 مفردة من مفردات العينة وهذه الإجابات تدل على تقبل سكان المنطقة مظاهر التغير الاجتماعي والتحديث في المجتمع الليبي بصفة عامة وفي قري ماجر بصفة خاصة.

جدول رقم (15) يبين توزيع أفراد العينة حسب بعض مؤشرات البعد الصحي

ت	المؤشرات	ن		لا		المجموع
		ك	%	ك	%	
1	هل توجد عيادات عامة تختص بالأمومة والطفولة بالمنطقة التي تسكن بها	15	18.75	65	81.25	80
2	امتلاك جهاز قياس ضغط	40	50	40	50	80
3	امتلاك جهاز قياس سكر	47	58.75	33	41.25	80
4	امتلاك صندوق إسعافات أولية	61	76.25	19	23.75	80

3-2- تحليل البيانات على المستوي الصحي

بما ان البعد الصحي يقيس مدي ثقافة المبحوثين في الجانب الصحي ومدي الاهتمام بالصحة في المنطقة قيد البحث فهو يُقاس بمتغير وجود الخدمات الصحية وكذلك مؤشر أماكن العلاج وقد تم وضع عدة مؤشرات لقياس هذه المتغيرات وتم تحويلها إلي فقرات لكي تصنف علي مجموعة من الإجابات سميت بالبدائل ، وبذلك تم بناء جداول خاصة بهذا البعد على الشكل التالي :

- فيما يخص الفقرة الأولي المتعلقة بوجود عيادات عامة تختص بالأمومة والطفولة بالمنطقة قيد البحث فإن النتائج بينت أن 65 مفردة وبنسبة 81.25% من أجمالي العينة أجابوا بـ(لا) ، بينما الذين أجابوا بـ(نعم) فكان عددهم بواقع 15 مفردة وبنسبة 18.75 % من الإجمالي وهذه النتيجة تدل على عدم اهتمام الدولة بتوفير العيادات العامة وتوفير متخصصين فيها يختصون بالأمومة والطفولة .

- لتحليل فقرة امتلاك جهاز قياس ضغط الدم بمعرفة مدي ثقافة المبحوثين في هذا الجانب بينت النتائج أن نصف العينة يمتلكون الجهاز ونصفها الآخر لا يمتلكون هذا الجهاز وكانت النتيجة بالتساوي بواقع 40 مفردة وبنسبة 50% لكل من البديلين (نعم ، لا)

- ولتحليل فقرة امتلاك جهاز قياس السكر كانت النتيجة أن 47 مفردة وبنسبة 58.75% يمتلكون الجهاز بينما الذين لا يمتلكون الجهاز كان عددهم بواقع 33 مفردة وبنسبة 41.25% ويُعزي هذا إلي انتشار مرض السكر أكثر من الضغط بين المبحوثين

- بالنظر إلي نتيجة الفقرة القائلة بمدي امتلاك صندوق الإسعافات الأولية نجد ان 76.25% يمتلكون الصندوق في منازلهم بواقع 61 مفردة بينما عدد 19 مفردة وبنسبة 23.75% لا يمتلكون صندوق الإسعافات الأولية وهذا يدل على بعد العيادات عن السكن ويدل على مدي ثقافة المبحوثين في الجانب الصحي.

جدول رقم (16) يبين توزيع أفراد العينة حسب بعض مؤشرات البعد الصحي

ت	المؤشرات	نعم		لا		إلي حد ما		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	
1	هل زيادة تكاليف الرعاية الصحية للأطفال في المنطقة أثرت على المستوي الاقتصادي للأسرة	48	60	9	11.25	23	28	80
2	هل الخدمات الصحية المجانية متوفرة في المنطقة التي تسكن بها	27	33.75	12	15	41	51.25	80
3	هل الوحدات الصحية الموجودة في المنطقة كافية للاهتمام بالمواطنين	6	7.50	31	38.75	43	53.75	80

– وبالنسبة لإجابة المبحوثين عن فقرة زيادة تكاليف الرعاية الصحية في المنطقة وأثرها علي المستوي الاقتصادي للأسرة فإن 48 مفردة من مفردات العينة أجابوا بـ(نعم) أي أنها تؤثر تأثير مباشراً في المستوي الاقتصادي للأسرة وبنسبة 60% من أجمالي العينة ، بينما يري 23 مفردة وبنسبة 28% أن تأثيرها جاء بدرجة (إلي حد ما) أما الذين يرون أن هذه التكاليف لا تؤثر في المستوي الاقتصادي فقد كان عددهم 9 مفردات وبنسبة 11.25%

– وفيما يتعلق بالفقرة المتعلقة بمدي توفر الخدمات الصحية المجانية الموجودة بالمنطقة قيد الدراسة فإن المبحوثين كانت إجاباتهم على النحو التالي 41 مفردة وبنسبة 51.25% أجابوا بالإجابة (إلي حد ما) وجاءت في المرتبة الثانية من الإجابات الإجابة بـ(نعم) بواقع 27 مفردة وبنسبة 33.75% من إجمالي مفردات العينة ، بينما الإجابة بـ(لا) جاءت في المرتبة الثالثة بواقع 12 مفردة وبنسبة 15 % من الإجمالي .

– وبخصوص الفقرة المتمثلة في حال الوحدات الصحية الموجودة في المنطقة جاءت على النحو التالي 43 مفردة وبنسبة 53.75% أجابوا بـ(إلي حد ما) ، بينما 31مفردة وبنسبة 38.75% أجابوا بـ(لا) وعدد 6 مفردات فقط أجابوا بـ(نعم) وبنسبة 7.50% وهذه النتائج تدل علي أن الوحدات الصحية الموجودة بالمنطقة غي كافية للاهتمام بالمواطنين.

جدول رقم (17) يبين توزيع أفراد العينة حسب أحد مؤشرات البعد الصحي

في حالة مرض أفراد الأسرة بمرض مزمن فهل تفضل العلاج في	ك	%
عيادة خاصة	33	41.25
مستشفى عام	4	5
العلاج خارج ليبيا	43	53.75
المجموع	80	% 100

– ولقياس أماكن تفضيل العلاج في حال مرض أحد أفراد الأسرة تم وضع فقرة خاصة بهذا المؤشر مؤداها " في حال مرض أحد أفراد الأسرة بمرض مزمن فهل تفضل العلاج في عيادات خاصة أو مستشفى عام أم خارج ليبيا فإن الإجابات علي بواقع 43 مفردة وبنسبة 53.75% يفضلون العلاج خارج ليبيا بينما جاءت في المرتبة الثانية العلاج في عيادات خاصة بواقع 33 مفردة وبنسبة 41.25% من أجمالي العينة بينما من يفضلون العلاج في مستشفى عام لا يتعدون 4 مفردات وبنسبة 5% ويُعزى هذا إلى عدم اهتمام الدولة بالصحة

- **تحليل البيانات علي مستوى البعد الاقتصادي:**

بما أن البعد الاقتصادي يقيس الوضع الاقتصادي للمنطقة قيد الدراسية بما يحدث فيها من نشاطات تجارية وصناعية فإنه يُقيس بعدة متغيرات منها طبيعة عمل سكان المنطقة والنشاطات التي يقومون بها ، ومن ثم فإن المتغيرات تقاس بعدة مؤشرات منها النشاطات التجارية والصناعية وغيرها ، وهذه المؤشرات تم وضع فقرات لها حددت بدائلها علي النحو التالي (نعم ، لا ، الي حد ما)

الجدول رقم (18) يبين توزيع أفراد العينة حسب مؤشرات البعد الاقتصادي

ت	المؤشرات	نعم		لا		إلي حد ما		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	
1	توجد نشاطات تجارية بالمنطقة	57	71.25	0	0	22	27.50	80
2	توجد صناعات تقليدية بالمنطقة	50	62.50	13	16.25	17	21.25	80
3	توجد مصانع حديثة بالمنطقة	46	57.50	3	3.75	31	38.75	80
4	يعتمد سكان المنطقة علي الانتاج الزراعي وتربية الحيوانات	36	45	0	0	44	55	80
5	هل لديك نشاط أخر تشتغل بيه بعد الدوام الرسمي للعمل الوظيفي	30	37.50	48	60	2	2.50	80

ولمعرفة تحليل البيانات على مستوي البعد الاقتصادي تم تحليل فقراته علي النحو التالي:

– فيما يتعلق بإجابات الفقرة السـائلة علي وجود نشـاطات تجارية بالمنطقة فإن الإجابات كانت علي النحو التالي عدد 57 مفردة من مفردات البحث وبنسبة 71.25% من اجمالي العينة أجابوا بـ(نعم) أي بوجود نشـاطات تجارية بالمنطقة بينما 22 مفردة أجابوا بالإجابة (إلي حد ما) بنسـبة 27.52% وهذه الإجابات تدل علي وجود نشاطات تجارية بالمنطقة قيد الدراسة

– أما ما يخص إجابات الفقرة (توجد صـناعات تقليدية بالمنطقة فأنها كانت علي النحو التالي : 50مفردة أجابوا بـ(نعم) وبنسبة 62.50% من أجمالي العينة ، وأجاب 107 مفردة بالإجابة (إلي حد ما) بنسبة 21.75% بسينما أجاب 13 مفردة من العينة بـ(لا) بنسبة 16.25% ، وبالنظر إلي هذه النتائج نستنتج أن الصناعات التقليدية مازالت موجودة بالمنطقة قيد الدراسة .

– أما بخصوص إجابات الفقرة (توجد مصانع حديثة بالمنطقة) فإن الإجابة بـ(نعم) تحصلت على الدرجة الأولي بواقع 46 مفردة وبنسبة 57.50% وجاءت في المرتبة الثانية الإجابة (الي حد ما) بواقع 31 مفردة بنسبة 38.75% من مفردات العينة والإجابة بـ(لا) تحصلت على 3 مفردات بنسبة 3.75% وهذه النتائج تدل على وجود مصانع حديثة بالمنطقة قيد الدراسة ومن هذه المصانع مصنع الأسمنت ومصنع الحديد.

– في الفقرة الرابعة التي مفادها اعتماد سكان المنطقة علي الانتاج الزراعي وتربية الحيوانات فإن النتائج بينت أن 44 مفردة من مفردات العينة أجابوا بالإجابة (الي حد ما) بنسبة 55% من أجمالي العينة بينما أجاب 36 مفردة بـ(نعم) بنسبة 45% ولم تحضي الإجابة بـ(لا) علي أي اهتمام وهذه النتيجة تدل علي اعتماد سكان هذه القري الريفية على الإنتاج الزراعي وتربية الحيوانات

–أما بما يخص تحليل نتائج الفقرة الخامسة المتعلقة بوجود نشاط أخر يشتغل به المبحوث بعد الدوام الرسمي للعمل الوظيفي فإن النتائج بينت أن 60% من أجمالي العينة بواقع 48 مفردة أجابوا بـ(لا) وهذه النتيجة تعزي ألي أن ما يقرب من نصف العينة كانوا من النوع أنثي وبالتالي فإن المرأة غالباً ما لا تستطيع العمل في اعمال أخري خارج المنزل بعد الدوام الرسمي لعملها الوظيفي ، بينما جاءت نسبة الإجابة بـ(نعم) بواقع 30 مفردة وبنسبة 37.50% من أجمالي العينة بالتالي فإن معظم العينة من الذكور يقومون بأعمال أخري بعد الدوام الرسمي بخلاف العينة من النساء والمتقاعدين بحكم السن.

النتائج

1- تفتقر المنطقة قيد الدراسة وجود كليات جامعية لذلك نوصي ببناء كلية بالمنطقة المدروسة .

2- افتقار المنطقة لمخططات عمرانية تناسب الحياة الحديثة .

3- حدثت تغيرات في نمط السكن في ظل حجم التغيرات الأسرية التي بدأت تتجه نحو الأسرة النووية.

4- هناك تراجع في العديد من الصناعات التقليدية مثل صناعة الأطباق وأدوات الغزل والصوف والأدوات الزراعية التقليدية .

5- بينت نتائج الدراسة أن أبرز التغيرات في مجال الأنشطة الصناعية هي زيادة الأنشطة الحرفية وبعض الأنشطة التجارية.

6- قلة مراكز الخدمات الصحية وخاصة المتعلقة بالأمومة والطفولة

7- تغير أنماط الزواج من نمط الزواج الداخلي إلى الخارجي والداخلي معاً.

التوصيات:

يوصي البحث بإجراء المزيد من الدراسات الاجتماعية للمنطقة قي مجال الأسرة والمجال الخدمي ومجال تنمية المجتمع والتنمية المستدامة.

المصادر و المراجع

1- الأحمر احمد سالم ، اتجاهات نظرية معاصرة في التغير الاجتماعي ، ليبيا : دار الكتب الوطنية ، 2007 م.

2 – خاطر أحمد مصطفي ، الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع الريفي رؤية نظرية وواقعية ، المكتب الجامعي الحديث ، ب-ت.

3- حسن عبدالباسط محمد، التنمية الاجتماعية، ط5، القاهرة: مكتبة وهبة، 1988.

4- حسن حسن علي ، المجتمع الريفي والحضري ، الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، 1991م

5- خليل خليل أحمد ، معجم مفاهيم علم الاجتماع ، بيروت : معهد الإنماء العربي ، 1996م

6- الدليمي سليمان علي ، محسن محمد عبدالمحسن عبد الله ، التغير الاجتماعي والتحديث في المجتمع العربي الليبي ، طرابلس : دار تاله للطباعة والنشر ، 2001م

7- الهمالي عبد الله عامر ، التحديث الاجتماعي معالمه ونماذج من تطبيقاته ، مصراته : الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان ،1986م

8- الحوات علي الهادي ، النظرية الاجتماعية اتجاهات أساسية ، فاليتا : مالطا ، شركة الجا ، 1998م

9- الحوات علي الهادي ، علم الاجتماع الريفي ، فاليتا : مالطا ، شركة الجا ، 1996م

10– الفائدي محجوب عطية ، التغير الاجتماعي ، طرابلس : دار الكتب الوطنية ، 2000م
11– الفائدي محجوب عطية ، مبادئ علم الاجتماع والمجتمع الريفي ، البيضاء : جامعة عمر المختار ، 1992م
12– الزغبي محمد أحمد ، التغير الاجتماعي ، لبنان ، بيروت : دار الطباعة للطباعة والنشر ، 1982م
13– الزوي لوجلي صالح ، علم الاجتماع الحضري ، بنغازي : دار الكتب الوطنية ، 2002م.
14– غيث محمد عاطف ، قاموس علم الاجتماع ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، 1996م
15– التابعي كمال ، مقدمة في علم الاجتماع الريفي ، القاهرة : الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، 2007
16– التير مصطفي عمر ، اتجاهات التحضر في المجتمع العربي ، الدار البيضاء :المؤسسة العربية والإبداع ، 1995م
17– التير مصطفي عمر ، التنمية والتحديث ، نتائج دارسة ميدانية في المجتمع الليبي ، جامعة الفاتح ، طرابلس : معهد الإنماء العربي ، 1980م
18– التير مصطفي عمر ، مسيرة تحديث المجتمع الليبي مواءمة بين القديم والجديد ، بيروت : معهد الإنماء العربي ، 1992م

الدوريات والمجلات :

1– الحوات علي الهادي ، الاسرة وعمل المرأة دراسة في المجتمع العربي الليبي ، مجلة الفكر العربي ، العدد 84 ، 1996م

الرسائل العلمية :

1– الترهوني ضوء خليفة محمد ، نموذج المدينة الصغيرة للتحديث ، رسالة ماجستير ، جامعة الفاتح ، 1999م
2– زلوم موسي إبراهيم ، مظاهر التحديث في قرية محروقة ، رسالة ماجستير ، جامعة الفاتح ، 1993م

Manifestations of social change and modernization in Libyan society A field study on the Majer area in the city of Zliten

A. Muhammad Ali Abu RGuiba
Faculty member in the Department of Social Service
Faculty of Arts, Asmariya Islamic University

Abstract

The aim of the research is to monitor and study the manifestations of social change and modernization in the Majer area in the city of Zliten, as it is the largest rural area in the city, and the extent of the impact of this change on the research community. The research focused on a group of dimensions represented by the social dimension, the cultural dimension, the health dimension, and the economic dimension, benefiting from the theory of social modernization and the theory of individual modernization, using some previous global, Arab, and local studies, using the descriptive approach by taking a sample of university degree holders and above from the research community, using the data collection method represented by the questionnaire form. The research found that there are changes in the housing pattern in light of the size of family changes that began to move towards the nuclear family instead of the extended family, despite the lack of urban plans in the region that suit modern life. There is also a change in the marriage pattern from internal marriage to external and internal marriage together. There is also a decline in many traditional industries to be replaced by craft and commercial activities, with a lack of health service centers, especially those related to motherhood and childhood.

Keywords: *social change, social modernization, rural community.*